[190] قال: أسمع أصواتها يناديان: عرج علينا نكلمك فإنا نتوب، وأسمع من الجبل صارخا يصرح بي أجبهما وقل لهما: * (اخسئوا فيها ولا تكلمون) * (1). قال: قلت له: جعلت فداك، ومن معهم ؟. قال: كل فرعون عتا على ا وحكى ا عنه فعاله، وكل من علم العباد الكفر. قلت (2): من هم ؟. قال: نحو بولس (3) الذي علم اليهود أن * (يد ا مغلولة) * (4)، ونحو نسطور الذي علم النصارى أن * (المسيح (5) ابن ا) * (6)، وقال لهم: هم ثلاثة، ونحو فرعون موسى الذي قال: * (أنا ربكم الاعلى) * (7)، ونحو نمرود الذي قال: قهرت أهل الارض وقلت من في السماء، وقاتل أمير المؤمنين عليه السلام، وقاتل فاطمة ومحسن (8)، وقاتل الحسن والحسين عليهم السلام، وأما (9) معاوية وعمر (10) فما يطمعان في الخلاص، معهما من (11) نصب لنا العداوة وأعان علينا بلسانه ويده وماله. قلت له: جعلت فداك، فأنت تسمع ذا كله ولا تفزع ؟. _____ (1) المؤمنون: 108. (2) في المصدر: فقلت. (3) في (س): يولس. (4) المائدة: 64. (5) في كامل الزيارات: أن عيسى المسيح. (6) التوبة: 30. (7) النازعات: 24. (8) في (ك) على كلمة: محسن، رمز نسخة بدل. (9) في المصدر: فأما. (10) في المصدر: وعمرو. وكتب في حاشيته: أنه ابن العاص، كما في رواية المفيد في الاختصاص، وهو الظاهر. (11) في كامل الزيارات: ومعهم كل من. _____